

L20



Copyright © King Saud University

٥١١
٥١١

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن
هدانا الله رب العالمين

الفصل الثاني في معرفة
الكتاب العظيم القرآن
الذي هو المنهج والهدى
من الاتقان في علوم القرآن
الجلال السيوطي
وبجلاء في الدين
طالوت

الفتح

٥٢٦

٥٢

٢١١٩

ج ١

الاتقان في علوم القرآن، تأليف الجلال السيوطي، عبد
الرحمن بن أبي بكر - ٩١١ هـ. كتبت في القرن الثالث عشر
الهجري تقديرا .

١٦ ق ١٧ س ٢١٤٠ م

٥٢٦

نسخة حسنة، خطها نسخ حسن، طبع .

الأعلام ٤ : ٧١، معجم المطبوعات ١ : ١٠٧٤

١- مباحث قرآنية أخرى أ- المؤلف

ب- تاريخ - في النسخ .

بسم الله الرحمن الرحيم يقيني بزي يقيني
فصل قال أبو بكر بن الأنباري قد جاء عن الضحاك والثوري
كثير الاحتجاج على غريب القرآن ومشكله بالشعر وأنكر
جماعة لا علم لهم على الخوارج ذلك وقالوا إذا علمتم ذلك
جعلتم الشعر أصلا للقرآن قالوا وكيف يجوز أن يخرج بالشعر
على القرآن وهو مذهبهم في القرآن والحديث قال وليس
المركان عموما من أنا جعلنا الشعر أصلا للقرآن بل ارحنا بيبين
الحرف الغريب من القرآن بالشعر لأن الله قال إنا جعلناه
قرآنا عربيا وقال بلسان عربي مبين وقال ابن عباس
الشعر ديوان العرب فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي
أنزل الله بلغته العرب رجعنا إلى ديوانها فالتمسنا معرّفته
ذلك عندنا ثم أخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس
قال إذا سألتوني عن غريب القرآن فالتمس في الشعر فإن
الشعر ديوان العرب وقال أبو عبيد في فضائله بنانا فشيء
عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس أنه كان يسأل عن القرآن فينتد في الشعر
قال أبو عبيد يعني كان يستشهد به على التفسير قلت

قدرونا

قدرونا عن ابن عباس كثير من ذلك وأوجب ما زوّ
عنه مسائل نافع بن الأزرق وقد أخرج بعضهم ابن الأنباري
في كتاب الوقف والطبراني في معجم الكبير وقد رأيت أن أسوقها
هنا بتمامها للاستفاد أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي
الصاحي بقرائي عليه عن أبي أسحق السجستاني عن القسم بن
عساكر أنبأنا أبو نصر محمد بن عبد الله الشيرازي أنبأنا أبو
المظفر محمد بن أسعد العراقي أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد
ابن نهران أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا أبو الحسين
عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم المعروف بابن الطست
بنانا أبو سهل السرياني بن سهل الجندي ساوري بنانا يحيى
ابن أبي عبيدة بن محمد بن فروخ المسكي أنبأنا سعيد بن أبي
سعيد أنبأنا عيسى بن ذاب عن حميد الأعرج وعبد الله
ابن أبي بكر بن محمد عن أبيب قال رينا عبد الله بن عباس
جالس بفناء الكعبة قد اكتفى الناس يسألون عن
تفسير القرآن فقال نافع بن الأزرق إنك بن عوف بن قمر
بنا إلى هذا الذي يجترى على تفسير القرآن بما لا علم له فقاما
اليرفألا إنا نريد أن نسألك عن أشياء من كنا الله ففسر

لنا وتأتينا بمصادقة من كلام العرب فان الله انما انزل
القرآن بلسان عربي مبين فقال ابن عباس سلا في عما
بدالكما فقال نافع الخبرني عن قولك لا تتعاضد عن اليمين
الشماع عزي بن قال الحلي الدقاق قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم اما سمعت عبيد بن الأبرص وهو يهجو
جناؤا يهرعون اليه حتى يكونوا حول منبره عزي بن
قال الخبرني عن قوله وابتغوا اليه الوسيلة قال الخا
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت عنترة العبدي
وهو يقول — إن الرجل ليهو اليك وسيلة
أن ياخذوك تكلمي وتخضي قال — الخبرني عن
قوله شرعة ومنهاجا قال الشرعة الدين والمنهج الط
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت أبا
سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وهو يقول —
لقد نطق المأمون بالصدق وبين الإسلام ديننا ومنهاجا
قال — الخبرني عن قوله إذا الترويع قال فضجروا
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر
إذا ما مضت شط النسا تأن كما اهتز غصن ناعم المثبت

قال ابن

قال الخبرني عن قوله ورثنا قال الرشيد الملك قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم اما سمعت الشاعر يقول —
ورثني بخير طالم أقدرني بخير المومنين رشيد
قال الخبرني عن قوله لقد خلقنا الإنسان في كبد قال
في اعتدال واستقامة قال وهل تعرف العرب ذلك قال
نعم اما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول —
يا عين هلا بكيت أريدا فمنا وقامر الحصور في كبد
قال الخبرني عن قوله يكاد سنابر قد قال السا الضو
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت أبا سفيان
ابن الحارث يقول — يدعو إلى الحق لا يبغى له ريد
يجلو بضوء سناه داجي الظلم قال — الخبرني عن
وحفلة قال ولد الولد وهم الأعوان قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم اما سمعت الشاعر يقول —
حفلة الوالد حوله من سلط بأكفهن أزمنة الأجمال
قال الخبرني عن قوله وخانا من لدنا قال رحمه من
عندنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت
طرفه بن العبد يقول — أبا منذر أخيت فاستدبق بعضنا

خائيك بعض الشرائع من بعض قال أخبرني قولي
أفلم يأتس الذين آمنوا قال أفلم يعلم بلغني ما لك
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت ما لك
ابن عوف يقول — لقد يئس الأقرأني أنا ابنه
وان كنت عن أرض العشي نائيا قال أخبرني عن قولي
مشهور قال طعن فاجبى سا عن الخيل قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم أما سمعت عبد بن الزهرج يقول
إذ أناني الشيطان في سبيل النور ومن ما لم يمش
قال أخبرني عن قولي فاجأها المخاض قال فاجأها
المخاض قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
حسان بن ثابت يقول — إذ شدنا شدة صدقة
فاجأناكم إلى سفح الجبل قال أخبرني عن قولي
نديا قال النادى المجلس قال وهل تعرف العرب ذلك قال
نعم أما سمعت الشاعر يقول —

يوهان يوم مقاما ونداء ويوم سيرا إلى العدا أناب
قال أخبرني عن قولي أنا أنا ورثنا قال الأثاث المناع
والرعي من الشرا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم

أما سمعت

أما سمعت الشاعر يقول —
كان على الحول غداة ولوا من الري الكرم من الأثاث
قال أخبرني عن قولي فيذرهما قافا صفا قال
القاف الأملس والمصفف المستوي قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول —
مملوحت شهباء لوقد فواها شمان رخ من ضوى إذن عاد
قال أخبرني عن قولي وأبك لا تظا فيها ولا تضحى قال
لا تعرف فيها من شدة حر الشمس قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول —
رأت رجلا إذا ما الشمس عاضت فيضحي وأما بالعشي فيحضر
قال أخبرني عن قولي له خوار قال لصياح قال هل
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قولي الشاعر
كان بني معي يتبين بكر إلى الإسلام صاحب خوار
قال أخبرني عن قولي ولا تنياني ذكرى قال لا تضغاف عن الشاعر
أمرى قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قولي
إني جلدك ما ونيت ولم أزل أبغى الفكاك لكل سبيل
قال أخبرني عن قولي القانع والمعتز قال القانع الذي يقيع

٧
بما أعطي والمعتز الذي يعترض الأبواب قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
على مكنهم حتى يحترقوا وعند المقلين السما والبلد
قال أخبرني عن قوله وقصر مشيد قال مشيد بلجج
والأجر قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
عدي بن زيد يقول

شاك مرمر وجلل كل سافل طير في ذراه وكثر
قال أخبرني عن قوله شواظ قال الشواظ اللهب الذي
لا دخان له قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول أمية بن أبي الصلت يطل يشيب كبراً بعد كبر
وينفخ دأباً لهب الشواظ قال أخبرني عن قوله
قد أفلح المؤمن قال فازوا وسعدوا قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة
فا عقلت إن كنت لما تعجلي ولقد أفلح من كان عقل
قال أخبرني عن قوله يؤيد بنصره من يشاء قال يقول
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول
حسان بن ثابت رجال استأصالحهم أيدوا أيدوا
قال أخبرني

قال أخبرني عن قوله ونحاس قال هو الدخا الذي
له لهب فيه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
يضئ كضوء سراج السليط لخر جعل الله فيه نحاساً
قال أخبرني عن قوله أمشاج قال أمشاج ماء الرجل و
المراة إذا وقع في الرحم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
أما سمعت قول أبي ذؤيب

كان الرئش والفوق منه خلال النصل خالط مشيج
قال أخبرني عن قوله وفوماً قال الخنطة قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر أبا مجن الثقف
قد كنت لحسبني كاعني قدام المدينة عن زهر فوم
قال أخبرني عن قوله وأنتم سامدون قال السمو اللهو
والباطل قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول هريرة بنت بكروهي بنكي قود عاد ليت عاد
قلو الحق ولم يبدوا حوداً قيل قمر فانظر لهم
قال أخبرني عن قوله فيها غول قال ليس فيها غول
ولا كراهية كجمل الدنيا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
أما سمعت قول امرئ القيس رب كاش شرب لا غول فيها

عند التثنية
في النسخة
منها

قال أخبرني عن قول القم اذا اتى قال اتى
اجتماعه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول
ان لنا قلائصا نقانقا مستوسقات لم يجد سائفا
قال أخبرني عن قولهم وفيها خالدون قال باقون لا يخرجون
منها ابدأ قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت
قول عدي بن زيد فهل من خالد ان ما هلكنا
وهل بالموت يا للنا عار قال أخبرني عن قولهم
كالجواني قال كالحياض الواسعة قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفه
كالجاني لا تنى منى لقرى الأضياف او المختصر
قال أخبرني عن قولهم فيطعم الذي في قلبه منى قال
الفجور والزنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما
سمعت قول الأعشى حافظ بالفرج ربا بالقي
ليس من قلبه فيه منى قال أخبرني عن قوله
من طين لرب قال الملتق قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم اما سمعت قول النابغة
فلا تحسبن الخير لا تنزل ولا تحسبن الشر لا تنزل
قال أخبرني

قال أخبرني عن قولهم انك اذا قال الشاه والأمثال قال
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول لبيد
احمد الله فلا بد له بيد الخير ما شاء فعل
قال أخبرني عن قولهم لشوبا من حميم قال الخياط
والغساق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول
تلك المكارمة فعبا من شيبا بما فعا ابعدا
قال أخبرني عن قولهم عجل لنا قطنا قال القط الجراء قال
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الأعشى
ولا الملك النعمان لقيته بنعمته يعطي القفوف يطوق
قال أخبرني عن حماء مسنون قال الحما السواد والمسنون
المصور قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت
قول حمزة بن عبد المطلب أغر كان البدر سندا
جلي الخيم ضوء فبدا قال أخبرني عن قوله
البائس الفقير قال البائس الذي لا يجد شيئا من
الحال قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت
قول طرفة يغشاهم البائس المدقع والضرف و
قال أخبرني عن قولهم ما غدا قال كثير لجاريا قال

١١
وهل تعرف الغر ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
يدعي كراديس ملتقا آتفها كالنبت بجاربها أنهارها
قال أخبرني عن قوله بشهاب قبس قال شعل من
نار يقبسون منه قال وهل تعرف الغر ذلك قال نعم
أما سمعت قول طرفه هم عراقي فبت أدفعه
وون سهادي تشعلن القبس قال أخبرني عن قوله
عذاب اليم قال اليم الجميع فلا وهل تعرف الغر ذلك
قال نعم أما سمعت قول الشاعر
نار من كان خطيا من الحر وبقيت الليل على لمرأه
قال أخبرني عن قوله وقفت على آثارهم قال ابتعنا على
آثار الأنبياء أي بعثنا قال وهل تعرف الغر ذلك قال نعم
أما سمعت قول علي بن زيد
يوم رقت غيرهم من عينا واحتمل الحى في الصبح فلق
قال أخبرني عن قوله إذا تردى قال إذا مات وتردى بنيد
في النار قال وهل تعرف الغر ذلك قال نعم أما سمعت قول علي بن زيد
خطفت منيرة فشرى هو في الملك يأمل التغير
قال أخبرني عن قوله في جنان نهر قال النهر السعة قال
والنهر

١٢
وهل تعرف الغر ذلك قال نعم أما سمعت قول البيهقي
ملك بها كفى فانت فنفها يرى قائم من دنياها وادها
قال أخبرني عن قوله وضع للأنا قال الخلق قال وهل تعرف
الغر ذلك قال نعم أما سمعت قول البيهقي بن ربيع
فإن تسألني فم نحن فإنا عصافير من هذا الهنا المسخر
يعني الخلق قال أخبرني عن قوله إن لن نحمر قال إن
لن يرجع بلغتنا الجبشيت قال وهل تعرف الغر ذلك قال نعم
أما سمعت قول الشاعر
وما المرء إلا كالنهار ضوؤه يحوي ملاما بعد إذ سطع
قال أخبرني عن قوله ذلك أدنى أن لا تعلم قال أخبرني
أن لا تعلم قال وهل تعرف الغر ذلك قال نعم أما سمعت
قول الشاعر
أنا تبعنا رسول الله وأطرحوا
قول النبي وعالوا في الموازين قال أخبرني عن قوله
وهو قليم قال المسمى المذنب قال وهل تعرف الغر ذلك قال
نعم أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت
من ألف ليس لها بأهل ولكن المسمى هو المليم
قال أخبرني عن قوله إذ تحسونهم بإذنهم قال تقتلونهم

قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
وهذا الذي كان في سيف محمد فحين بداه على عرض
قال أخبرني عن قوله ما ألفينا قال يحيى وجدا قال
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
فحسبهم فالفق كانهما تسع وتسعين لم ينقص
قال أخبرني عن قوله جففا قال الجوز والميل في الصبي
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول علي بن
وأملك بالبحان في أخواتها تاتين ما يأتين جففا
قال أخبرني عن قوله بالبأساء والضراء قال البأساء
الخصب والضراء الجذب قال وهل تعرف العرب ذلك قال
نعم أما سمعت قول زيد بن عمرو
إن الله عز وجل واحد حكيم بكفة الضراء والبأساء النعم
قال أخبرني عن قوله من أكل من أكل الإنسان باليد والوجه
بالرأس قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول
ما في السماء من الرحمن مرتز إلى البية وما في الأرض من
قال أخبرني عن قوله فقد فاز قال سعد ونجا قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عبد بن ر

دعي

وعسى أن أفوز ثممت ألقى حجة النقي بها الفتا نا
قال أخبرني عن قوله سواد بيننا وبينكم قال عدل قال
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
تلاقنا ففاضينا سوادا ولكن جرت عن حال حال
قال أخبرني عن قوله الفلك المشحون قال السفينة الموقرة
المملية قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول
شحننا أرضهم بالجيل حتى تركناهم أذل من الضراط
قال أخبرني عن قوله نرقيم قال ولد الزنا قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
نرقيم تداعينا الرجال نراك كازيد في عرض الأديم الكا
قال أخبرني عن قوله طاق قد دأ قال المنقطعة في كل ج
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
ولقد قلت وزيد حاسر يوم ولت خيل زيد قد دأ
قال أخبرني عن قوله برت الفلق قال الصبح إذا انقلب
من ظلمة الليل قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول زهير بن أبي سلمى الفاج اللهم سددوا عسا
كما يفرج غم الظلمة الفلق قال أخبرني عن قول

١٥
فلا يضرب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول أمية بن أبي الصلت يدعي بالويل فيهم خلا في
السرابيل من قطر وأغلاك قال أخبرني عن قولهم
قانت قال مقرون قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول عدي بن زيد قانتا لله يرجو عفو
يومه يكفر عبدا ما دخر قال أخبرني عن قولهم جدنا
قال عظم ربنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول أمية بن أبي الصلت للحميد والنعمان والملك
فلا شيء أعلى منك جدا ومجدا قال أخبرني عن قولهم
قال الهيثمي الذي انتهى طبعه وحشو قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم أما سمعت قول نابغة بني ذبيان
وتخضب لحمة غدر وخا بالخي من جميع الجف أن
قال أخبرني عن قولهم سلقوكم بالسنة جلد قال
الطعن باللسان قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
قول الأعشى فيهم الخضب والسماحة والخبث فيهم
قال أخبرني عن قولهم وألدي قال كدع نمسا قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

أبو ذؤاد

١٦
سمعت قول الشاعر لهم ضربوا ناس خل جحر
بجنب البحر في يوم عاصيب قال أخبرني عن قولهم
موصد قال مطبقه أما سمعت قول الشاعر
تحن إلى الجبال ملكة ناعتي ومن موني أبو أصنا موصد
قال أخبرني عن قولهم ليسامون قال لا يفرون ولا يملكون
أما سمعت قول الشاعر من الحق لذو سامة
ولا هو من حق التعبد جهدا قال أخبرني عن قولهم طيرا
أبابل قال ذاهبت رجائتي تنقل الحجان بمناقر
وأرجلها فيبيل عليهم في رؤسهم أما سمعت قول
الشاعر وبالفوارس من ورقاء قد علوا
أحلاس خيل علي جرأ أبابل قال أخبرني عن
قولهم ثقفتهم قال وجدتموهم أما سمعت قولهم
عدينا خيلنا إن لمرقها تثير النفع موعدها كذا
قال أخبرني عن قولهم في سواد الحميم قال وسط الحميم
أما سمعت قول الشاعر وماها بهم فاستوى في سواد
وكان قبول الهوادي الطوارق قال أخبرني عن قولهم
في سبله مخضوع قال الذي ليس لك أما سمعت قول

١٧
أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ إِنْ الْحَدَّاقُ فِي الْجَنَاطِ لِيلِيَّةٍ
فَمَا الْكَوَاعِبُ سِدْرُهَا مَحْضُوقُ قَالَ الْخُبَرِيُّ عَنْ قَوْلِهِ
طَلَعَهَا هَضِيمٌ قَالَ مُنْظَمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ أَمَا سَمِعْتَ
قَوْلَ أَمْرِكُ الْقَيْسِ وَأَنْ لَيْسَ بَعْضُ الْعَوَارِضِ طِفْلَةً
مَهْضُوقُ الْكُثْبِ قَالَ الْمَعْظُمُ قَالَ الْخُبَرِيُّ عَنْ قَوْلِهِ
قَوْلُ سَدِيدٍ قَالَ قَوْلُهُ عَدْلًا حَتَّى أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ ابْنِ حَجَّةٍ
أُمَيَّةٌ عَلَى مَا اسْتَوْجَّ لِسَنَافِلِيَّةٍ فَإِنْ قَالَ قَوْلُهُ كَانَ خَيْرَ سَدَادٍ
قَالَ الْخُبَرِيُّ عَنْ قَوْلِهِ إِيَّاهُ ذَمَّتْ قَالَ الْإِسْلَامِيُّ وَالْقَرَابِيُّ
وَالذَّمُّ الْإِعْدُ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ
جَزَائِي إِنْ كَانَ يَلِينِي بَيْنَهُمْ جَزَاءُ تَطْلُوعِهِ يُؤْخِرُ عَا
قَالَ الْخُبَرِيُّ عَنْ قَوْلِهِ خَامِدِينَ قَالَ مُبْتَدِئِينَ أَمَا
سَمِعْتَ قَوْلَ لَبِيدٍ حُلَاثِيَابَهُمْ عَلَى عَوَارِثِهِمْ
وَلَهُمْ بِأَفْنِيَّةِ الْبَيْتِ خَوْفُ قَالَ الْخُبَرِيُّ عَنْ قَوْلِهِ
نَزَرَ الْحَدِيدُ قَالَ قَطْعُ الْحَدِيدِ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ ابْنِ حَجَّةٍ
تَلْطِخُ عَلَيْهِمْ حِينَ شَدَّ حِمْرَهُ نَزَرَ الْحَدِيدُ وَالْجَانُّ سَا
قَالَ الْخُبَرِيُّ عَنْ قَوْلِهِ فَسُجَّحًا قَالَ نَعْدًا أَمَا سَمِعْتَ
قَوْلَ حَسَّانَ أَلَمْ يَنْ مَبْلَغُ عَنِّي أَبِيَا

فَقَدْ أَلْقَيْتَ

١٨
فَقَدْ أَلْقَيْتَ فِي سَحَى السَّعِيرِ قَالَ الْخُبَرِيُّ عَنْ قَوْلِهِ
أَلَمْ يَنْ عَزُورًا قَالَ فِي بَاطِلٍ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَّانَ
مَنْتَكُ الْهَمَانِي مِنْ بَعِيدٍ وَقَوْلُ الْكُفْرِ يَرْجِعُ فِي غُرُوبِ
قَالَ الْخُبَرِيُّ عَنْ قَوْلِهِ وَحَصُورُهُ قَالَ الَّذِي لَا يَأْتِي النَّسَاءُ
أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَحَصُورُهُ عَنِ الْخَنَاءِ يَا مَرْثَا
بِفَعْلِ الْخَيْرَاتِ وَالشَّمِيرِ قَالَ الْخُبَرِيُّ عَنْ قَوْلِهِ عَيُّو
قَطِيرًا قَالَ الَّذِي يَنْقَبِضُ وَجْهُهُ مِنْ شِدَّةِ الرَّجْحِ أَمَا
سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَلَوْ يَوْمَ الْخَنَاءِ وَكَانَ يَوْمًا
عَبَّوسًا فِي الشَّدَايدِ قَطِيرًا قَالَ الْخُبَرِيُّ عَنْ قَوْلِهِ
يَوْمَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ قَالَ عَنْ شِدَّةِ الْخُرْقِ أَمَا
سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ قَدْ قَامَتِ الْحَرْبُ بِنَا عَلَى سَا
قَالَ الْخُبَرِيُّ عَنْ قَوْلِهِ إِيَّاهُمْ قَالَ الْإِسْلَامِيُّ الْمَرْجِعُ أَمَا
سَمِعْتَ قَوْلَ عُبَيْدِ بْنِ الْأَسْرَحِ
وَكَلَّ فِي غَيْبَةِ يَوْمٍ وَغَائِبِ الْمَوْتِ لِيَوْمٍ
قَالَ الْخُبَرِيُّ عَنْ قَوْلِهِ خَوْبًا قَالَ لَيْثًا بَلَاغَةُ الْحَبَشَةِ
قَالَ وَهَلْ تَعْرِفُ الْعَرَبُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ
فَانِي وَمَا كَفَمُوا مِنْ أَمْرِكُمْ لِيَعْلَمَ مَنْ أَمْسَى عَنْ وَخْوَ بَا

١٨
قال أخبرني عن قول العنت قال لهم أما سمعت قول
الشاعر رأيك تبتغي عنتي وتسعى مع الشاعلي
قال أخبرني عن قوله فيلا قال الذي يكون في شق النواة
أما سمعت قول نابغة بجمع الجيش والألف بغير
شكراير الأعدى فيلا قال أخبرني عن قول من قصير
قال الجملد البضا على النواة أما سمعت قول أمية
ابن أبي الصلت لم أنل منهم فيسط ولا زبدوا في
قال أخبرني عن قوله أركسهم قال حبسهم أما سمعت
قوله أمية أركسوا في جهنم أركسهم كانوا عناة يلقون الذاب
قال أخبرني عن قوله أمرنا من فيها قال سلطان أما
سمعت قول لبيد إن أعطوا يبشروا وإن أمروا
بوما يصيروا للهلك والفقر قال أخبرني عن قوله أن
يقتنكم قال يضلكنم بالعباد والجهد بلفظ هو أن
أما سمعت قول الشاعر كل امرئ من عباد الله
بيطن مكره مظهر ومفتون قال أخبرني عن قوله
كان لم يخنوا قال كان لم يكونوا أما سمعت قول لبيد
وغنيت سبنا قبل حربي واحسن لو كان النفس حوج
قال أخبرني

قال أخبرني عن قوله عذاب المحزون
أما سمعت قول الشاعر أنا وجدنا بلاد الله وسعة
تخرج من ذلك والخزاة والظنون قال أخبرني عن قوله
ولا يظلموا فقرا قال التقي ما في شق بطن النواة
ومنه تبت الخلقة أما سمعت قول الشاعر
وليل الناس بعدك في فقر وليسوا غير أصداء لها
قال أخبرني عن قوله لا فارض قال المحمودة أما
سمعت قول الشاعر لعمري لقد أعطيت ضيقا فاضا
تساق إلي ما تقوم على رجل قال أخبرني عن قوله
الخط الأبيض من الخط الأسود قال بياض
النهار من سواد الليل وهو الصبح إذا انقلب
أما سمعت قول أمية الخط الأبيض ضو الصبح
والخط الأسود الليل مكر قال أخبرني عن قوله
بسماء روا به أنفسهم قال باعوا أنفسهم من الخمر
بطع يسر من الدنيا أما سمعت قول الشاعر
يعطي بأمنا فمتعها ويقول لصاحبه لا تشري
قال أخبرني عن قوله حسبا تأمن التما قال نأمن

السماء أما سمعت قول حسان
 هبت معشر اصببت عليهم شأبيب من الجبال شهب
 قال أخبرني عن قولهم وعنت الوجى قال استسلمت
 وخضعت أما سمعت قول الشاعر
 ليس بك عليك كل عان بكرية والقصي من مقل ذوق
 قال أخبرني عن قولهم معيشة ضنكا قال الضنك الضيق
 أما سمعت قول الشاعر والجميل قد لحت بها في هازق
 ضنك نوحه شديدا المقدم قال أخبرني عن قولهم من
 كل فج قال طريق أما سمعت قول الشاعر
 حازوا العياك وسدوا الفجاج بأجساد عار لها الهدا
 قال أخبرني عن قولهم ذات الحبك قال طراق والخلق
 الحسن أما سمعت قولهم زهير بن أبي سلمى
 هم يضرون حبك البيض لحتوا لم ينكصوا إذا ما استرحلوا
 قال أخبرني عن قولهم خرصا قال الدنف الهالك من
 شدك الوجع أما سمعت قول الشاعر
 امن ذكر لي ان ناغرتنا كأنكم حم للأطباء محرضي
 قال أخبرني عن قولهم يدع اليتم قال يدفع عن
 أما سمعت

أما سمعت قول أبي طالب يقسم بقا ليتم ولهم يكن
 يدع لذي ايسار من الأصاغر قال أخبرني عن قولهم
 السماء منقطر آب قال من صدع من خوف يوم القيامة
 أما سمعت قول الشاعر خطبا من حتى أعرض الليل
 أفا حير وسي يردى حدودها قال أخبرني عن قولهم
 فهم يوزعون قال نجس اقلهم على آخرهم حتى ينام
 الطير أما سمعت قول الشاعر وزعت وعلمها باتت بهد
 إذا ما القوم شدوا بعدن قال أخبرني عن قولهم كلما
 خبت قال الجن الذي يطغى مرة وسعرا خري أما سمعت
 قول الشاعر والنار تحب عن أداهم
 وأضرما إذا البرد واسعيرا قال أخبرني عن قولهم
 كالمهل قال كدمري الزيت أما سمعت قول الشاعر
 تبارك يا العيس السوم كانهما بطنت الأتراب من عرق المهل
 قال أخبرني عن قولهم وبيل قال شديد ليس فير ميل
 أما سمعت قول الشاعر خري الحياة وخري الممات
 وكلأ أراه طعما وبيل قال أخبرني عن قولهم فبقوا
 في البلاد قال هربوا بلغنا اليمن أما سمعت قولهم

نقبوا في البلاد من جذر الموت وجالوا في الأرض أي مجال
قال أخبرني عن قولهم لا همسا قال الهمنس الوجه الخفي
أما سمعت قول الشاعر فباتوا يدجون وبات يسري
بصير بالدحي هادي هموس قال أخبرني عن قولهم
قال المفتح الشاعر بانقذ المنكس رأسا أما سمعت قولك
ونحن على جبيننا قعود فقص الطر كالبيل الفاع
قال أخبرني عن قولهم في أمر مريج قال المريج الباطل
أما سمعت قولك فرائعت فانتقدت به جشاها
فخر كأنه خيط مريج قال أخبرني عن قولهم جتما مقضيا
قال الحتم الوجه أما سمعت قول أمية
عبادكم تخطون وأنتم بكفينا المنايا والحوار
قال أخبرني عن قولهم وأكواب قال الفلال الذي يجر
لها أما سمعت قول الهدى فلم ينطق الديك حتى هلك
كؤوب الذبان لم فاستدار قال أخبرني عن قولهم
يتزفون قال يسكرون أما سمعت قول عبد الله
نمل يتزفون عن ولكن يذهب الهم عنهم الغليل
قال أخبرني عن قولهم كان غراما قال ملازمها شديد

كلازم

كلازم الغريم الخريم أما سمعت قولك شرب الحمازم
ويوم النساء ويوم الجمار كانا عذابا وكانا غراما
قال أخبرني عن قولهم والزائب قال هو موضع الفلاة
من المرأة أما سمعت قول الشاعر
والرعمان على ترائب شرفته الليان والخير
قال أخبرني عن قولهم وكنتم قوما بؤرا قال هلكي بلغت
عنان وهم من اليمن أما سمعت قولك
فلا تكفروا ما قد صنعنا إليكم وكانوا بؤرا ككفر بؤرا لصا
قال أخبرني عن قولهم نقشت فيم قال النقش الرغز
بالليل أما سمعت قولك ليبيد بدن بعد النقش الجفيا
وبعد على الحق الجفيا قال أخبرني عن قولهم الد
لخصا قال الجدك المخاصم في الباطل أما سمعت قولك
إن تحت الأجار خرما جوا وخضما الدذا مغلان
قال أخبرني عن قولهم بعجل حنيد قال النضيج مما يشوي
بالجاء أما سمعت قولك
لهم من وفار المسكرين وشاوبهم إذا شوا حنيدا
قال أخبرني عن قولهم الجدا قال القبور أما سمعت

٢٥٠
قوله ابن ربيعة حين يقولون اذ مروا على جدتي
ارثك يارب من عان وقد مرشدنا قال الخبرني عن
قوله هلو عا قال مجر لجزوعا اما سمعت قولك
لما نال اليتم حملته ولا مكبا خلعة هلعها
قال الخبرني عن قوله ولدت حين مناص قال ليس
حين فرار اما سمعت قولك العشي
تذكر لي لي حين لا تذكر وقد بكت منها والمنا بعيد
قال الخبرني عن قوله ودسر قال الدسر الذي تخر
به السفينت اما سمعت قولك
سفينت نوتي قد احكم صنعها متخنة الالواح منسوجة
قال الخبرني عن قوله ركز قال حسا اما سمعت قولك
وقد توجس ركز مقفردس ببناء الصوامع في سمع كذب
قال الخبرني عن قوله باس قال كلحت اما سمعت قولك
عبد بن البرص صبحنا نمتا غداة السار
بشبابا ملو من باس قال الخبرني عن قوله خيزني
قال جائرة اما سمعت قولك امرئ القيس
ضارت بنوا سدحهم اذ يعدلون الراس بالذنب

قال الخبرني

٢٥١
قال الخبرني عن قوله لم يستر قال لم تغير السنون
اما سمعت قولك الشاعر طاب من الطعم والنزع معا
لن تراه معبر من اسن قال الخبرني عن قوله مختار
قال الغلما الظوم الخشوم اما سمعت قولك
لقد علمت واستيقنت انفسنا بان لنا الدهر صري وخزي
قال الخبرني عن قولك بن القطر قال الصفر اما سمعت
قولك الشاعر فالقي في مراجل من حديد
قدور القطر ليس من البرام قال الخبرني عن قوله
اكل خط قال الراك اما سمعت قولك
مامعل فرح تراعي حينها اغنى غصن الطير من ظل الخيط
قال الخبرني عن قوله اشمازت قال قرت اما سمعت
قولك عمرو بن كلثوم اذا عضن الثقاب اشمازت
ووليت عشوزة نربونا قال الخبرني عن قوله جدد
قال طرأنا اما سمعت قولك الشاعر
قد غامر النسع في حفاها جددا كانا طرف لمحت على الكمر
قال الخبرني عن قوله اغنى واقنى قال اغنى من الفقر واقنى
من الغنا فنع به اما سمعت قولك عنزة العبي

الصفر
مر الخامس

فأقنى جاك لا أبالك واعلى أنى امرى سأموت إن لم أقتل
قال أخبرنى عن قولك يا نائم قال لا ينقصكم بلغنى
عبس أما سمعت قول الخطيب العباسي كذا
أبلغ سراة بني سعد مغلظة جهد الرسالة لا الناولات
قال أخبرنى عن قولك وأبأ قال الأب ما تعطف منه الدوا
أما سمعت قول الشاعر ترى به الأب واليقطين مختلطا
على السريعة تحرى تحتها الغريب قال أخبرنى عن قولك
لا تواعدون سرا قال السرا الجماع أما سمعت قول امرئ القيس
الزعمت بشاشر القوم انى كبرت وإن لا يحسن السر أمنا
قال أخبرنى عن قولك فيما يشيرون قال ترعون أما سمعت قول
قوله الأعشى ومشى القوم بالجمادى الدر حار اعلى السليم
قال أخبرنى عن قولك ما لكم لا ترجون لله وقارا قال لا تخش
لله عظمة أما سمعت قولك دؤب
إذا السعته النخل لم يزع لسعا وخالفنا في بيت نوح لعل
قال أخبرنى عن قولك دامت ربه قال ذلك طبعه وجميد
أما سمعت قولك تريت يدك ثم قل نوالها
وترفعت عند السماء سجالاتها قال أخبرنى عن قولك مهطعين
قال مرعدين

قال مرعدين خاضعين أما سمعت قولك تبع
تعبدى نمر بن سعد بن قيس ونمر بن سعد بن قيس
قال أخبرنى عن قولك هل تعلم لرسيميا قال ولدا أما
سمعت قولك الشاع أما السمي فانت منه فكلن
والمال فيه يغندى ويروح قال أخبرنى عن قولك يصهر
هال يذاب أما سمعت قولك الشاعر
سحنت صهارى تفضل عثمان فى سيطر كفت به مرق
قال أخبرنى عن قولك لشوبيا العصبية قال لثقل أما سمعت
قول امرئ القيس مشى فتثقلها عجيزا
مشى الضعيف ينوب بالرق قال أخبرنى عن قولك كل
بنان قال أطرا الصابع أما سمعت قولك عنده
مع فوارس الهجاء قوى إذا طبق الأعتة بالنار
قال أخبرنى عن قولك إعصار قال الريح الشديدة أما
سمعت قولك الشاعر فله في أثاره من خواهر
وحفيف كأنه إعصار قال أخبرنى عن قولك مرأغا فاف
منفسا بلغة هذيل أما سمعت قولك الشاعر
وأترك أرض جهنم أن عندك رجاء في المراعيم والتعالي

قال أخبرني عن قول صلوات الله عليه أما سمعت قول
ابن طالب واني لفرم وابن فرم لهاشم
لا بأس صد مجدهم معقل صلوات الله عليه قال أخبرني عن قول
ابن عمر ممنون قال غير منقوص أما سمعت قول زهير
فضل الجاد على الخيل البطا فلا يعطى بذلك ممنونا ولا نرفا
قال أخبرني عن قول جابر الصخر قال نقيو الحجان في الجيا
فاتخذ وهابونا أما سمعت قول أمية
وشق أيماننا كيماعن بها وجاب للسمع أصماخا وإذا
قال أخبرني عن قول مجابجا قال كثير أما سمعت قول أمية
إن تغفر اللهم تغفر جمنا وأي عبد لك إلا المتأهب
قال أخبرني عن قول غاسق قال الظلمة أما سمعت قول
خلت بين يديها وهي كهيئت حتى إذا جع الظلام والفسق
قال أخبرني عن قول من في قلوبهم مرض قال النفاق أما
سمعت قول الشاعر أجاهل أوقا أم حيا وقد أرى
صدورهم تغلي على مراضنا قال أخبرني عن قول
يعهون قال يلعبون ويرددون أما سمعت قول الأعرابي
أراني قد عمت شابراي وهذا اللعب شاك بالليل

نور

قال أخبرني عن قول أبي باريكم قال خالفكم أما سمعت
قول شيخ شهد على أحمد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أخبرني عن قول أبي باريكم قال لا شك فينا أما سمعت
قول ابن الزبير ليس في الحق أيا مديري
إنما الرب يبيح الكذب قال أخبرني عن قول أبي خنيم
الله على قلوبهم فلا يخفى عليهم أما سمعت قول أبي
وصهبا طاف به دينا فأبرزها وعلما ختم
قال أخبرني عن قول صفوان قال الحج الميسر
أما سمعت قول الأوس بن حجر على ظهر صفوان كأنه
علل بدهن يزلق المنزلة قال أخبرني عن قول
فيما صر قال ردا أما سمعت قول نابغة
لو يبرح إذا ما الأرض صر الشار من الخيال كالأديم
قال أخبرني عن قول بني المومنين قال توطن المومنين
أما سمعت قول الأعرابي وما بوق الرحمن بينكم من
بأجناد غربي الفنا والمحرم قال أخبرني عن قول
ريثون قال جوع أما سمعت قول جحسان
وإذا معشر تجافوا عن القصد أملنا عليهم ربنا

قال اخبرني عن قوله مختصة قال مجاعة اما سمعت
قوله العشي تليثون في المساء ملى بكونكم
وجار انكم سغب يبان خصاصا قال اخبرني عن
قوله وليقتروا قال ليكتبوا اما سمعت قوله لبس
واني لا تني ما نديت واني لما اذنت نفسي على لراهب
هذا الخبر مسائل نافع بن الازرق وقد حدثنا يسار
عن بعضه عشر رواة وهي اسئلة مشهورة اخرجها
اخرادنا من باسائيد مختلفة الى ابن عبا واخرج ابو بكر
البناري في كتاب الوقف والابتداء منها قطعة وهي المعلم
عليها بالحجة صورته قال حدثنا بشر بن انس بنانا
محمد بن علي بن الحسين بن سفيان بنانا ابراهيم بن
بجاهد ابنانا مجاهد بن شجاع ابنانا محمد بن بكير
عن ميمون بن مهران قال دخل نافع بن الازرق
المسجد فذكره واخرج الطبراني في معجمه
الكبير منها قطعة وهي المعلم عليا صوت ط من
طريق جوي يبر عن الضحاك بن مزاحم قال خرج نافع
ابن الازرق فذكره ولما علم انه انتهى من كتاب

عن ميمون بن مهران قال دخل نافع بن الازرق المسجد فذكره